

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : مِنْ عَقَرٍ بِهِ يَمَّةٌ يُقَالُ : عَقَرَتِ الْفَرَسَ إِذَا كَسَفَتْ قَوَائِمَهُ بِالسَّيْفِ وَفَرَسٌ عَقِيرٌ وَخَيْلٌ عَقْرَى وَعَقَرَتِ الذِّئْبَاقَةَ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً بَيْتَنُ قَوْمٍ : الرَّجُلُ إِذَا كَانَ سَرِيعاً ثُمَّ قُتِلَ فَأَصَابَتْهُ طُبَّةٌ سَيْفِهِ فَأَنْعَقَرَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيئَتِي فَيَا عَجَباً مِنْ رَحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ قَوْلُهُ : تَعَاقِرَ الْأَعْرَابَ وَهُوَ فِيمَا حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي رَبِيعٌ بْنُ الْجَارُودِ : سَمِعْتُ الْجَارُودَ أَنَّ أَبَا الْفَرَزْدَقَ نَافَرَ رَجُلًا بِطَاهِرِ الْكُوفَةِ عَلَى أَنْ يَعْقِرَ هَذَا مِائَةً إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ فَغَذَّوْا عَلَيْهِمَا وَغَذَا النَّاسُ يَلْتَمِسُونَ اللَّحْمَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَلَى وَعَبَدُ اللَّهِ فَقَالَا : لَا تَأْكُلُوا فَإِنَّهَا أُهْلٌ بِهَا لِرَغِيْرِ اللَّهِ . . .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : تَعَاقَرَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ إِذَا جَعَلَ يَعْقِرُ هَذَا إِبِلَ هَذَا وَهَذَا إِبِلَ هَذَا . وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : عَقَرَ فُلَانٌ عِنْدَ قَيْدِ فُلَانٍ إِذَا عَقَرَ مَرَكَبَهُ أَوْ مَا كَانَ وَقَالَ الصَّلَاتَانُ فِي مِثْلٍ هَذَا :